

## 2/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نستضيف فيه الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ ايها السادة الرسالة -

00:00:00

في هذا اللقاء وردت من المستمع علم القرني. من بلاد بلقرن. آآ سماحة الشيخ هذا سأل يعرض مشكلة آآ اجتماعية خطيرة جداً وآآ اعتقد انتشرت في البوادي كما انتشرت ايضاً في الحضر. آآ 00:00:20 -  
اه يقول يوجد اه هناك رجل عنده اربع بنات الكبرى عمرها خمسة وثلاثون سنة والصغرى عشرون سنة. وقد وقد طلبن للزواج وابى وليهن اه ان وجهنم وهو ايضاً امام جامع. اه هنا نريد اولاً هل يجوز ان يصلى بنا وهو على هذه الحال - 00:00:40  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله والله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا شك ان الواجب على ولی البنات والاخوات منحوهن ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يحرص على تزويجهن بالكفر اذا حصل والا يحظرهن لحظ من الحظوظ - 00:01:06

في خدمتهن او موتتهن لأن لهن مالا حتى لا يشاركه هدم المال او ما اشبه ذلك من المقاصد الخبيثة. نعم. فالواجب على الولي ان يبادر بتزويد المرأة اذا خطبها كفر عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا خطب اليکم ان تنتظروا دینه وما تتزوجوه الا تفعلوه -

00:01:30

كبير او كما قال عليه الصلاة والسلام. والحاصل ان الامانة يجب ان يعتنى بها. والبنت والاخت نحوهما امانة عند الولي. فالواجب عليها ان لا للامانة والا يسيء اليها بل يجب ان يحسن اليها - 00:01:52  
ويزوجها على الكفر من دون تعطيل ولا عضل ولا ايذاء. وهذا الرجل الذي سئل عنه عنده اربع بنات. الكبرى منهن تبلغ خمسة وثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة لا شك انه قد غلط غلطاً كبيراً اذا تأخر في تربيتها من دون علم شرعى. نعم. والواجب عليه ان يبادر بالتزويد اذا جاء - 00:02:08

والا يتأخر. نعم. فيجب ان ينصح وان يوجه الى الخير. ويجب على من يعرفه جيرانه واقاربه واهل بلدہ ان ينصحوه ويحذرها من مغبة هذا الامر. وكذلك ينبغي ان يبلغ الحاكم حاكم البلد القاضي حتى - 00:02:28

الله تعالى يعظه ويذكره ويحذرها من مغبة هذا العمل العمل النصيحة والمسلم اخو المسلم ينصحه ولا يهمله هكذا يجب على المسلم فيما بينهم اذا رأوا مثل هذا ان ينصحوه والا يؤمنوه - 00:02:45

لان هذا يضر المجتمع وربما افضل بالبنات الى ملأ. اما الصلاة خلفه فالصلاحة صحيحة على الراجح لأن الراجح ان الصلاة خلف الفاسق صحيحة. وانما تبطل اذا كان الامام كافراً. نعم. اما اذا كان مسلماً لكنه حاصي مثل هذا او مثل انسان - 00:02:59  
عنه معاصي معروفة اخرى من في بعض الاحيان او كالتدخين او كحلق اللحى او المعاصي كلها لا تمنع من الامامة لكن ينبغي ان يثبت الامام الافضل نعم فينبغي يعزل اذا كان مصراً على العمل ينبغي ان يعزل ويؤتى بمن هو اسلف منه - 00:03:20

لكن لو صح لوصلى خلفه صحت الصلاة ولكنها خلف السليم افضل واولى ومثل هذا واصياب ما ينبغي يقر بل ينبغي ان ينصح بين الاستقامة والا يحزن عن الامامة. يعني معصية كبيرة وظلم - 00:03:38

فلا ينبغي ان يترك على هذه المعصية بل ينبغي ان في مهزلة عن عمله هذا تأدبياً له ورعاية لحال لحال المأمومين حتى لا يتولى

اما متهم الـ من هو معروف بالاستقامة والديانة والبعد عن المعاشي. نعم - 00:03:55

لكل حال ينبغي ان يحذر هذا من هذا العمل السيء. وان يؤمر بتزويج بناته اذا خطبهن الاكاء. وليس له ان يتأخر بذلك ايضا يقول ما هو المخرج لهؤلاء الفتيات الذين او اللاتي وقعن في هذا المأزق الحرج - 00:04:12

لهن مخارج لهن مخارج منها ان يتكلمن مع والدهن بالكلام الطيب والاسلوب الحسن ويقول ان ما يخفى عليك ان الزواج مصالح بدون زواج على خطر تزيد الاولاد نرجو من والدنا الا يتأخر عن الكفور اذا اذا خطأ - 00:04:34

بالاسلوب الحسن لعله يلين ولعله فينفع فيه الكلام فان لم يستطعن ذلك او كأنه لم يجدني يستعين ايضا بمن يرأينا فيه الخير من الاقارب كاعمامه واقاربه الذين يقدرون ويحترمون لهم يشفعون ولعلمهم ينصحونه - 00:04:57

فان لم يتيسر لهن من يقوم بذلك ولم يجد فيه مثل هذا فلا مانع من رفع الشكوى الى المحكمة القاضي او الى ولي الامر الاميرولي امر بالامير القاضي حتى يحصل التعاون على ازالة هذا الشخص. لكن البداءة بالاسلوب الحسن اولى البداءة - 00:05:18

الحسن قد يكون هذا اقرب الى عطفه عليهم والى تركه هذه هذا الظلم واذا لم يتيسر هذا لانه لا خيله خير شره وظربه لهن او لانه لم يتمثل فانهن يطلبون من الاغاني الجيدين يعني من الكبار الذين يقدرون ويحترمون ان يتوضّلوا وان يشفعوا اليه حتى يدع هذا الظلم

- 00:05:36

فان لم يجد هذا ولا هذا او لم يتيسر هذا ولا هذا مانع من الشكوى الى القاضي او الى الامير او اليهما جمبعا لحل هذا المشكل. نعم. نعم - 00:06:04

ايضا هذا سؤال من الحائر كما قال ياء او فاء تتعلق بهذه المشكلة او هذه الظاهرة الاجتماعية يقول شاب في العشرين من عمره اريد ان اكمل نصف ديني ولكن لا استطيع الباء. فما هي نصيحتكم لي والحاله هذه - 00:06:14

ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال يا معاشر الشباب من استطاع من الباء فليتزوج فانه غض للبصر واحصن فرض قال من لم يحصل عليه بالصوم فانه له وجاء. الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل عليه الصلاة والسلام الى الصوم. من عجز عن الباء يعني المؤونة للنكاح فان عليه ان يصوم - 00:06:34

المصوم على امساك الشهوة اه تخفيضها من شرها مهما امكن. نعم. فالصوم باذن الله يحصل به الميزان يعني يحصل به اضعاف الشهوة ويحصل به آآ كفها عن الشدة الصوم فيه علاج للشهوة وفيه علاج لطموح الانسان الى - 00:06:54

المياه بغض البصر ومن اسباب اه ضعف سلطان الشيطان. والصوم يضعف ذلك فالحاصل ان الصوم يضعف هذه هذه النزعة نعم وهذه الجنس فيحصل يعني بشيء كبير المقصود وان تعاطى شيء من الادوية التي تضعف الشهوة لا تقطعها يتعاطى شيء الادوية التي يحصل بها يعني اضعف الشهوة وتخفيف الشهوة لكن لا يقطع الشهوة بل - 00:07:17

سوق الشهوة عند الحاجة هذا لا بأس به. نعم. قد يكون علاج ايضا. نعم. احسنتم. ايضا يقول آآ هناك بعض الاباء يتتجاوزون في آآ المهوّر نريد ان توجهوا لهم النصيحة لعل الله سبحانه وتعالى ان آآ يهدى لهم في ذلك - 00:07:47

هذا امر عام مصيبة كبيرة وهي مغالة المهوّر. ونصيحتي لكل مسلم ان يدع ذلك وان يحذر المغالاة في بنته او اخته او قريبته الاخرى. وان يتسامل في ذلك ويرضى المناسب الذي يعين المرأة على حاجاتها المعروفة ولا يكون فيه اعاقة للزوج ولا منع للنكاح - 00:08:07

هذه كل يشكو منها مسألة المغالاة في والمغالاة ايضا في الوائم كلا كل ساهم ضارتان فينبغي للاوالياء وللنساء ايضا الا يشددوا في ذلك. لأن ترضى المرأة وامها وقرابتها شيء مناسب كما يرضى الاب وبقية الاولياء بذلك. بعض الاحيان قد يكون الاب يرضى او الولي لكن لا ترضى امها واختها واحتها ونحو ذلك - 00:08:33

وربما حملت امها على المغالاة. فالحاصل ان هذا مطلوب من الجميع. مطلوب من الام والخالة والبنت نفسها. مطلوب من الاب. مطلوب من الاخوة المطلوب من الاجداد كلهم يتعاونون في تسهيل المهوّر. نعم. وعدم المغالاة. حتى يتيسر تزويج قريباتهن. اما مع المغالاة

00:09:00

فان البنت تبقى حابسة البيت ولا يتقدم لها الا القليل من الناس. ليس كل واحد عنده القوة على مهر المرتفع. نعم. ثم هذا لا ينبغي

للمغالاة وتفضي الى فساد كبير لتعطيل البنات والاخوات تعطيل الشباب - 00:09:20

الفواحش هذا كله شره عظيم وعاقبته وخيمة. نعم. كذلك الوالائم ينبغي الا يعني يتنافس فيها بدل ما يذبح عشر ذبايج خمسة عشر  
يكفي بواحد او ثنتين او ثلاثة بدل ما يدعو مئة يدعو خمسة عشرة من اقارب الاثنين ويكتفي بذلك نعم حتى - 00:09:37

هنا النفقه اقل وحتى يستطيع ان يتقدم للزواج لكن اذا ذكر ان هناك ولاء يحتاج الى الوف بل عشرات الالوف مع مغالاة المهر فان هذا  
كله يسبب تعطيل الرجل وتعطيل الدين جمیعا. نعم. ولا حول ولا قوی الا بالله. نسأل الله للجميع الهدایة. نعم. هذه - 00:09:55

من الاخ في الله عبدالله السليمان من الرياض. يقول آآ بعض الفتيات يتوهمن ان المرأة الحافظ اصبحت نجسة فلا يجوز لها الذکر ولا  
استماع القرآن وانما الاتجاه لسماع الغناء والله - 00:10:15

اا نرجو تبیین هذا الحكم وما الذي يجوز ايضا للحائض هذا توهم لا ينبغي. نعم. الحائض مشروع لها ماذا ولغيرها بذكر الله عز وجل  
تسبیحه وتحمیده وتهلیله وتكبیره والاستغفار والتوبہ وسماع القرآن من يتلوه - 00:10:33

العلم والمشاركة في حلقات العلم سماع ما يذاع من من حلقات العلم وحلقات القرآن والاستفادة من ذلك مثل غيرهم النبي قال  
للحائض افعلي ما يفعله الحاج امر ان تفعل ما يفعل الحاج التلبية والذکر وسائل الوجوه الشرعية - 00:10:55

الطواف فدل ذلك على انها مثل غيرها ترمي الجمار تلبي تذكر الله سبحانه مد تهلل تستغفر يعني تفعل كل شيء ما عدا وهكذا كانت  
المحرمة في الحج او العمرة حتى تطهر. كذلك في بيتها تستعمل ما تستطيع من ذكر الله عز وجل وتسبیحه وتحمیده وتهلیله -  
00:11:15

تكبیره الاستغفار الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدريس العلم مطالعة الاحادیث غير ذلك اما قراءة القرآن فهي  
خلاف بعض اهل العلم انها تمنع من قراءة القرآن والقول الثاني انها لا تمنع من قراءة القرآن الله قلب. وهذا هو الاقرب والاظهر. انه لا  
لها ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب من دون مس نصحة - 00:11:36

كمعلمة تعلم البنات القرآن التلميذة التي تحتاج الى قراءة القرآن من غير مس مصحف كذلك الصحيح انه لا حرج قراءتها عن ظهر  
قلب لأن مدة الحيض تطول وهكذا النفاس بخلاف الجنوب لا يقرأ القرآن لأن المصحف حتى يغتسل - 00:11:56

لان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا يقرأ عليه الصلاة والسلام ولان الجنوب يعني وقته قصير يستطيع في اي حالة يغتسل ويقرأ  
فهناك له مواعي لـ الحائض يحتاج الى ايام وليالي فهو ليس باختيارها. وهكذا النساء اطول واطول. فلهذا الصحيح انه لا حرج  
عليها في قراءة القرآن. الله - 00:12:15

وبها لا تعلم ان الحائض تشارك في كل شيء من الخير. ولا تمنع ما عدا وما عدا الصلاة فانها لا تصلي ولا تصوم حتى تنتهي. نعم. من  
حيثها ونفاسها. ثم تقضي الصوم دون الصلاة. ليس عليها قضاء الصلاة. لله سامحها سامح الحيض المساء الصلاة فلا تقضيها -  
00:12:36

ولا تجب عليها مدة الحيض والنفاس. نعم. لكن الصوم صافي على طهرها وبعد رمضان تقضي ما افطر من الايام. سئلت عائشة رضي  
الله عنها قالت له يا رسول الله يا ام المؤمنين ما بالنا نقل الصوم ولا نقص الصلاة - 00:12:56

قالت عائشة رضي الله عنها كنا نؤمر بقضاء الصوم بقضاء الصلاة يعني من النبي صلی الله عليه وسلم كان يأمرهن بقضاء الصوم ولا  
يغرن بقضاء الصلاة وبهذا علم ان الصوم يقضى والصلاه لا تقضى. وهذا محل اجماع من المسلمين - 00:13:11

وقد اجمع العلماء على ان الصلاة لا تقضى في حق ولكنها تقضيان الصوم فقط صوم رمضان يعني. نعم. هل حصل ان الحائض  
والمساء يشفع لهما ذكر الله والتسبيحه وتحمیده وتهلیله وتكبیره وحضور حلقات العلم وسماع القرآن من يتلوه والاصناف في ذلك -  
00:13:30

في كل خير ما عدا انها لا تصلي حتى تطهر ولا تصوم حتى تطهر ولا تقرأ القرآن من المصحف اما عن الله في قلب فالصيام له انه  
يجوز لها ذلك في - 00:13:50

العلماء ولا سيما عند الحاجة. نعم. اه ايضا اه في رسالة عبدالله سليمان من الرياض والسؤال اه يقول قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقتله. هل تأديب اليتيم وضربه اذا اخطأ؟ ولو ادى الى بكائه الشديد يعتبر من قهره - 00:14:00

لا ظلمة والتكبر عليه. اما تأديبه وتوجيهه الى الخير فهو بهذا. فالواجب على الغني يجب على ان يؤديه والا يهمله حتى تسوء اخلاقه. اذا اهمل اليتيم ساعت اخلاقه. وصار خلی على الناس ثقيلة على الناس. لكن راجع له ولیه - 00:14:20

ان يلاحظ كعنه و أخيه ونحو ذلك اذا سعت اخلاقه ادبه حتى يستقيم حتى يكون آآ شاب مؤدبا مثل ما يؤدي اولاده نعم فالصلاح له لابد لابد منه فكما تؤدب اولادك تؤدب اغنيتك الذي عندك وليس هذا من ظلمه ولا من طهرة ولا من الاساءة اليه بل - 00:14:40 الاصلاح والاحسان اليه حتى تستقيم اخلاقه وحتى يكون شابا جيدا مؤدبا يضع الامر في وضعها ويضع كلًا في مواضعه في الحقيقة هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء سماحة الشيخ وشكرا لكم. ايها - 00:15:00

بارك الله فيكم ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي تحدثنا فيه مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد عرضنا اسئلة كلًا من آآ المستمع عين ميم باء القرني من - 00:15:20 بلاد ذو القرن والمستمع يا ووفاء والمستمع عبد الله سليمان من الرياض. حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:40